



## التفكير السلبي وعلاقته بالجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة.

أ.م.د محمد ابراهيم حسين الجبوري رسل سلمان خضير العزاوي

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

### Abstract

The goal of the research is to identify: emotional balance among university students. To achieve the goal of the research, a scale (emotional balance) was built according to the theory of Martina, 2010. The scale consists of (25) items distributed over five areas: (self-awareness, managing emotions, interacting with others), self-satisfaction, positive feelings), the face validity and construct validity of the tool were verified, and the stability of the scale was verified in two ways: re-testing, and the reliability coefficient reached (0.82), while the reliability coefficient of the tool reached using the Cronbach's alpha method (0.83), and it was applied The sample sample consisted of (200) male and female students from the University of Diyala from both the scientific and humanities specializations and morning studies. The sample was chosen by a stratified random method with a proportional distribution. The study data was processed statistically using the one-sample t-test, the Pearson correlation coefficient, and the Cronbach's alpha equation. The results resulted in a sample of Research: They have high emotional balance compared to the hypothetical average of the scale. In light of the results, the research came out with a number of recommendations and proposals.

Email [RussullSalman4@gmail.com](mailto:RussullSalman4@gmail.com)  
[dr.mohammedib654@gmail.com](mailto:dr.mohammedib654@gmail.com)

Published: 1-9-2023

Keywords التفكير السلبي، الجوع العاطفي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص

## هدف البحث الحالي التعرف الى :

-التفكير السلبي لدى طلبة الجامعة، الجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة، اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي، بنت الباحثة مقياس التفكير السلبي على وفق نظرية وتعريف (ابرامسون، ١٩٨٩)، بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه ، والتحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار، اذ بلغ معامل الثبات (٠،٧٦) ، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠،٨٢) ، اما اداة الجوع العاطفي فقد بنت الباحثة ايضا مقياس الجوع العاطفي على وفق نظرية وتعريف (مأخت وسيمونز، ٢٠٠٨) ، بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه ، والتحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، اذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٢) ، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠،٩٣) ، وطبق المقياسين على عينة التحليل الاحصائي تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بـ طريقة الطبقة العشوائية من اربع كليات هي (كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية العلوم الاسلامية، وكلية العلوم، وكلية الهندسة) في جامعة ديالى وعند معالجة بيانات الدراسة احصائيا باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون).

وتوصل البحث الى النتائج الاتية:-

-ان مجتمع عينة البحث لديهم تفكير سلبي عال قياسا بالمتوسط النظري للمقياس ، وبفرق ذو دلالة معنوية، ان عينة البحث لديهم مستوى ضعيف من الجوع العاطفي قياسا بالمتوسط النظري للمقياس، وجود علاقة ضعيفة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة.

## مشكلة البحث:-

ان ما تعرض له مجتمعنا من ضغوط مختلفة على جميع الاصعدة وبشكل متتال كان السبب في إجراء الكثير من التغيرات التي حصلت عليه في السنوات الاخيرة، وتمثلت تلك الضغوط بالحروب وما رافقها من أثار، ومما لاشك فيه ان الحروب التي مر بها عراقنا الحبيب ما زالت آثارها تلقي موجودة على البيئة النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع , فضلاً عن الاحداث المتسارعة التي شملت جميع مقوماته وأوضاعه الفكرية والاقتصادية والسياسية، ويضاف الى ذلك التطورات السريعة في المجالين العلمي والصناعي والمجالات الاخرى كافة، كل هذا أدى الى بلورة ظروف ضاغطة شكلت تأثيراً سلبياً عند طلبة الجامعة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة فشخصية الفرد تنمو وتتشكل وتتطور تبعاً للمقومات والايضاح التي يعيشها في بيئته ، ومما لاشك فيه ان البشر يتشابهون بالنواحي الشكلية والبيولوجية ولكنهم

يختلفون في أفكارهم وذواتهم فلكل فرد أفكار وقيم خاصة تميزه عن الآخرين (خضير والدسوقي، ٢٠٠٤: ٥٣).

يعاني الكثير من الافراد من مشكلة التفكير السلبي الذي يؤثر على صحتهم وحياتهم وهناك الكثير من الاسباب التي بدورها تؤدي الى المشكلة مثل (التاثر بالماضي، التعامل مع الاشخاص السلبيين، الحساسية، المقارنة بالآخرين، التفكير بنقاط الضعف) حياة الانسان هي انعكاس لطريقة تفكيره سواء كانت هذه الطريقة سلبية او ايجابية وافكاره هي انعكاس عن تصوراتها سواء كانت ايجابية ام سلبية (اسماعيل، ٢٠١٨: ٥٢).

كما اظهرت الدراسات والابحاث ان المشاعر السلبية تحفز الى الجوع منها دراسة

(، ودراسة (heatherton et all, ١٩٩١)، ودراسة هيثرتون واخرون (Macht, ٢٠٠٥، ماخت)

(٢٠٠٢: ٦٠، Canetti et all)، Garg, (٢٠٠٧) (جارج)

كما ان الجوع العاطفي مشكلة شائعة نسبيا لمعظم الناس يتميز هذا الجوع استجابة لمشاعرك بدلا من الحاجة البيولوجية لتناول الطعام، يأكل الناس الطعام ليس فقط لأشباع جوعهم ولكن ايضا لتخفيف اجهادهم ومع ذلك فان الجوع العاطفي لا يوفر سوى راحة مؤقتة إذ لا يمكنه حل مشاكلك حقا يمكن ان يجعل مشاكلك اسوأ لأنه قد يجعلك تشعر بعدم

(. Mastery, ٢٠٢٠: ١١: الارتياح تجاه الافراط في تناول الطعام )

، لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل:- هل توجد العلاقة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي؟ .

اهمية البحث:-

تعد شريحة الشباب بصورة عامة والطلبة الجامعيين بصورة خاصة، من اهم معدات الحاضر والعنصر الاساسي في بناء المستقبل، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات، لذلك هذه الفئة حظيت باهتمام كبير في المجتمعات سواء المتقدمة او النامية فالشباب يشغلون مكانة كبيرة في المجتمع وان ثقافتهم وطريقة سلوكهم ومشاركتهم الاجتماعية والسياسية هي احداث ينبغي ان تخضع للبحث العلمي المتقن، لذلك جاءت هذه الدراسة مستهدفة هذه الشريحة المهمة، (النابلسي، ٢٠١٠: ١٥).

كما ان التفكير السلبي له العديد من المشاكل الا انه مهم فالتفكير السلبي المتمثل ب(القلق، الخوف، الفشل) يدفع الانسان للوصول الى النجاح فمثلا عندما يقول الانسان انا فاشل فان التفكير السلبي يدفع الانسان الى ان يصحح الاخطاء وبالتالي فان الفشل يقود

(. Hasson, ٢٠١٧: ١٦-١٧ الانسان للوصول الى النجاح )

وعندما يواجهون الافراد مصاعب وصددمات في حياتهم يشعرون بالجوع، والجوع يدفعهم لتناول الطعام (الطعام العاطفي) الذي يعمل كتهدئة لاعصابهم وللتغلب على التوتر (ماكينا، ٢٠١٩: ١٧)، ان جميع الاشخاص الذين يتناولون الطعام عاطفيا لديهم مشكلات معينة يريدون تجنب مواجهتها، كما اصبح الجوع استجابة مهدئة تلقائية للضغط في حياة

(Gould, ٢٠٠٧: ٢١-٢٩ الانسان)

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث الحالي بما ياتي:-

-اهمية دراسة شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة الجامعة.

-معرفة التأثير الذي يتركه التفكير السلبي في شخصية الطالب.

-معرفة الاسباب الذي تدفع الطلبة الى الجوع العاطفي.

اما الاهمية التطبيقية فتتمثل بالاتي:-

-تكمين الافادة في اعداد مقياسين التفكير السلبي والجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة.

#### اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف الى:-

-التفكير السلبي لدى طلبة الجامعة، الجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة، اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة.

#### حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسات الاولية الصباحية فقط (ذكور-اناث)، ومن التخصص (علمي-انساني)، وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

#### تحديد المصطلحات:-

(عرفه كل من:- Negative thinking) (اولا:- التفكير السلبي

(Abramson & Alloy & Metalsky & Hartlage, ١٩٨٩) - ابرامسون وألوي وميتالسكي وهارتلاج

:- Hartlage & Alloy (١٩٨٩).

هو توقع ان النتائج المرغوبة لن تحدث او حدوث نتائج مكروهه للغاية مع الاحساس بان المرء لا يستطيع تغيير الحدث السلبي او تغيير اثاره السلبية بالرفاهية، وحسب نظرية ابرامسون (١٩٨٩) تشمل التفكير السلبي ثلاث استدلالات هي افكار مستقرة وعالمية (افكار)، Cardoso & Chronister, ٢٠٠٩: ٨٤ العواقب السلبية، افكار ذاتية،

التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف (ابرامسون، ١٩٨٩) للتفكير السلبي لانها تبنت نظريته.  
التعريف الاجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس التفكير السلبي والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

### (عرفه كل من :- Emotional hunger ثانيا:- الجوع العاطفي )

(Mach&simons):- (٢٠٠٨- ماخت و سيمونز

بأنه دافع تناول الطعام للتخفيف من المشاعر السلبية او للاستمتاع بالمشاعر الايجابية، وحسب نظرية ماخت و سيمونز (٢٠٠٨) يشمل الجوع العاطفي مجالين رئيسيين، المجال الاول هو الحالات العاطفية السلبية مثل هيمنة الغضب، التوتر، الخوف، والمجال الثاني هو الحالات العاطفية الايجابية مثل الاسترخاء

(Nyklicek et all, ٢٠١١: ٢٨٣)، الفرع

التعريف النظري:-

تبنت الباحثة تعريف (ماخت و سيمونز، ٢٠٠٨) للجوع العاطفي لانها تبنت نظريته.

التعريف الاجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس الجوع العاطفي والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

### الفصل الثاني/الاطار النظري

النظرية التي فسرت التفكير السلبي (نظرية ابرامسون وألوي وميتالسكي وهارتلاج)

(Abramson & Alloy & Metalsky & Hartlage, ١٩٨٩).

نشأت هذه النظرية من نظرية سليجمان لكن افترضت نظرية ابرامسون الى ان التفكير السلبي هو توقع بان النتائج المرغوبة لن تحدث او ان النتائج الغير مرغوبة ستحدث جنبا الى جنب مع الاحساس بان المرء لا يستطيع تغيير الموقف الذي يتميز بالحزن والتفكير في الماضي وطاقة منخفضة وضعف التركيز والخوف من المستقبل وما الى ذلك

(Kendall, ١٩٨٩: ٧).

واشار الى انه عندما يكون المرء غير قادر على تغيير الحدث الغير سار او غير قادر على تغيير اثاره السلبية بالرفاهية يؤدي في المحصلة النهائية الى التفكير السلبي (

Brown, ٢٠١٣: ٢٢٩)

ان نظرية ابرامسون لا تحدد سببا كافيا قريبا للتفكير السلبي الذي يؤدي الى اليأس لكنها تحدد سلسلة من الاحداث السببية، تبدأ هذه السلسلة بحدوث احداث الحياة السلبية او عدم حدوث

احداث ايجابية وتنتهي بانتاج اليأس وهذا كان عكس نظرية سليجمان التي تحدد سببا كافيا قريبا للتفكير السلبي الذي يؤدي في المحصلة النهائية للعجز واكدت ايضا انه لا يمكن للمرء ان يتحكم في النتائج بغض النظر عن التكافؤ في احتمالية حدوثها

(Abramson et all, ١٩٨٨: ٧)

عوامل التفكير السلبي حسب نظرية ابرامسون:-

ان التفكير السلبي يحدث عندما يتوقع الفرد ان النتائج المرغوبة لن تحدث او حدوث نتائج مكروها للغاية وبالتالي ان الفرد يعزو هذه الاحداث السلبية الى ثلاثة عوامل وهي كما يأتي:-

-افكار مستقرة او عالمية:- وهي الافكار السلبية التي يمكن ان تستمر بمرور الوقت وانها تحدث لدى جميع الناس.

-افكار العواقب السلبية:- وهي الاحداث السلبية التي من المحتمل ان تؤدي الى نتائج سلبية متعددة، أي تؤثر الاحداث السلبية على جميع افراد الاسرة او المؤسسة.

-افكار داخلية(ذاتية):- وهي تشير الى ان الاحداث السلبية هي خطأ الفرد وان الشخص (Cardoso&chronister, ٢٠٠٩: ٨٤). لا يستحق الوصول او يعاني من نقص

-: (Macht & simons, ٢٠٠٨) النظرية التي فسرت الجوع العاطفي نظرية ماخت وسيمونز

اشار كل من ماخت وسيمونز(٢٠٠٨) ان الجوع العاطفي لتنظيم المزاج والعواطف ربما يكون امرا شائعا وبالتاكيد ليس مقصورا على المجموعات السريرية واكد ماخت (٢٠٠٨) ان المشاعر السلبية تحفز على الجوع العاطفي يبدو ان هذا يدعم الافتراض الاول لنظرية بروك والتي ينص على ان المشاعر السلبية تزيد من الدافع للجوع العاطفي ومع ذلك نجد ان بعض النتائج على الاقل يمكن تفسيرها من خلال التحرر العاطفي من الجوع المقيد(الجوع الذي يأتي من الحرمان) بدلا من الجوع العاطفي اي بعبارة اخرى ان الاشخاص الذين يزيدون الجوع استجابة للعواطف السلبية قد يفعلون ذلك ليس بسبب الجوع العاطفي ولكن ايضا بسبب الجوع المقيد ان هذه النتائج تدعم الافتراض الثاني لنظرية

(Nyklicek et al, بروك والذي ينص على ان الجوع العاطفي يقلل من المشاعر السلبية

. ٢٠١١: ٢٨٣)

اكدو ان الجوع العاطفي هو استجابة للمشاعر سلبية وبذلك يؤكد ماخت وسيمونز (٢٠٠٨) ان هذا يرجع الى عوامل مثل نية الفرد للتخفيف من الحالات العاطفية السلبية

(rizzato et all, ٢٠١٦: ١٠٩)

كما اكدوا على الحالة المزاجية التي تتميز بالاستثارة النفسية والتي يمكن ان تستمر لعدة دقائق او ساعات او اكثر من ذلك، ويظهر الافراد الذين يعانون من هذه الحالات المزاجية المكتئبة تفضيلهم واستهلاكهم للاطعمة المريحة بهدف التغلب على المشاعر السلبية

(Zilberter, ٢٠١٦: ١٠٤).

وفي عام (٢٠١١) اكدوا على ان الجوع العاطفي هو وسيلة لتخفيف من المشاعر

(Evers et all, ٢٠١٣): ٦) السلبية وهذا يفترض انه ناتج عن تجارب التعلم المبكرة،

مجالات الجوع العاطفي حسب نظرية ماخت وسيمونز (٢٠٠٨):-

اولا/ الحالات العاطفية السلبية:- وهي مجموعة من المشاعر السلبية التي تثير لدى الناس دافع الجوع من اجل تنظيم حالتهم العاطفية، مثل هيمنة الغضب والخوف والتوتر.

ثانيا/ الحالات العاطفية الايجابية:- وهي مجموعة من المشاعر الايجابية التي تثير لدى

الناس دافع الجوع من اجل الاستمتاع، مثل الفرح والاسترخاء.

ومبررات النظرية هي (من النظريات الوجدانية، Macht&simons, ٢٠٠٠: ٦٦-٦٥ )

احدث نظرية فسرت الجوع العاطفي، اوضحت عوامل الجوع العاطفي).

**الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته:-**

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي.

**اولا: مجتمع البحث:-**

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى من الجنسين (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) من طلبة الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠، ٢٠٢١)، اذ يتكون المجتمع الاحصائي من (٢٠١١٦) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (٣٩٦٧) طالبا، وعدد الطلبة من الاناث للتخصص العلمي (٤٥٧٧) طالبة، اما التخصص الانساني للذكور فقد بلغ (٤٦٣٥) طالبا في حين ان الاناث في التخصص الانساني فقد بلغ عددهن (٦٩٣٧) طالبة والجدول الاتي يوضح ذلك:-

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية التربية الاساسية	انساني	٢٠٠٥	٢٤٤٨	٤٤٥٣
٢	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	١٢٩٨	٢٣٩٨	٣٦٩٦
٣	كلية العلوم الاسلامية	انساني	٥٦٧	١٣٥٠	١٩١٧
٤	كلية القانون	انساني	٤٩٥	٤٥٥	٩٥٠
٥	كلية التربية المقداد	انساني	٢٧٠	٢٨٦	٥٥٦
	مجموع الانساني		٤٦٣٥	٦٩٣٧	١١٥٧٢
ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية العلوم	علمي	٥٨١	١١٢٧	١٧٠٨
٢	كلية الهندسة	علمي	٧٦٦	٦٧٩	١٤٤٥

٦٥٧	٤٦١	١٩٦	عمومي	كلية الطب	٣
٣٠١	١٤٢	١٥٩	عمومي	كلية الطب البيطري	٤
١٣٤٩	٨١٥	٥٣٤	عمومي	كلية التربية للعلوم الصرفة	٥
١٠٢١	٤٩٧	٥٢٤	عمومي	كلية الادارة والاقتصاد	٦
٥٦٩	٢٧٣	٢٩٦	عمومي	كلية الزراعة	٧
٥٥٩	٣٧٩	١٨٠	عمومي	كلية الفنون الجميلة	٨
٩٣٥	٢٠٤	٧٣١	عمومي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٩
٨٥٤٤	٤٥٧٧	٣٩٦٧		مجموع العلمي	
٢٠١١٦	١١٥١ ٤	٨٦٠٢		المجموع الكلي	

\*حصلت على اعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى/قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة/شعبة احصاء الجامعة (٢٠٢٠، ٢٠٢١).  
ثانيا : عينة البحث الاساسية:-

وتم اختيار العينة من المجتمع الاصيلي للبحث ، بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب ، وقد بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة ، بواقع (٧٩) طالبا و (١٢١) طالبة ، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٩٢) طالب وطالبة ، في حين التخصص الانساني فقد بلغ (١٠٨) طالبا وطالبة والجدول الاتي يوضح ذلك.

التخصص	الكلية	عدد	الطلبة	المجموع
		ذكور	أناث	
	التربية للعلوم الانسانية	٢٠	٤١	٦١
انساني	العلوم الاسلامية	١٧	٣٠	٤٧
	المجموع	٣٧	٧١	١٠٨
	العلوم	١٧	٣٠	٤٧
علمي	الهندسة	٢٥	٢٠	٤٥
	المجموع	٤٢	٥٠	٩٢
	المجموع الكلي	٧٩	١٢١	٢٠٠

ثالثا: اداتا البحث :-

اولا:- مقياس التفكير السلبي :-

قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير السلبي لدى طلبة الجامعة وفق الخطوات الاتية :-

أ. حددت الباحثة منطلقاتها النظرية كالآتي:-

- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية وتعريف (ابرامسون وآخرون ، ١٩٨٩).

ب- تحديد مجالات المقياس كالآتي:-

حدد ابرامسون المجالات التي تشترك في تحديد التفكير السلبي الى ثلاثة مجالات وهي :-

(Stable and universal ideas - افكار مستقرة وعالمية )

(Thoughts of negative consequences - افكار العواقب السلبية )

Self-thoughts- افكار ذاتية

ج- صياغة فقرات المقياس :-

بعد ان تم وضع النظرية وتحديد ما قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس واعدادها مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه ، والظروف المتاحة وطبيعة الامكانيات وحدود الوقت لذا فقد قامت الباحثة وبالتشاور مع المشرف على بناء (٣٠) فقرة، مع مراعاة ما يأتي :-

١- ان تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط.

٢- ان يكون مضمون الفقرة مباشر و واضح وصريح ويتناسب مع عمر العينة.

٣- تجنب ادوات النفي قدر المستطاع لانها تؤدي الى الاربك في الاجابة.

د - اعداد تعليمات المقياس :-

اعدت الباحثة تعليمات للمقياس توضيحية تمكن المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكذلك كيفية الاجابة عنها بسهولة ويسر ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الاجابة عن الاسئلة وقد تم الاخذ بعين الاعتبار جميع الامور التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي :-

١- لا داعي لذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لاغراض البحث العلمي.

٢- عدم ترك فقرة بلا اجابة.

٣- ضرورة الاجابة بصراحة ودقة.

٤- لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة لان اي اجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن رايك.

٥- وضع علامة (√) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي تعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وقد قامت الباحثة باخفاء الغرض الحقيقي من المقياس ( عدم كتابة اسم المقياس ) من اجل الحصول على اجابات موضوعية، والابتعاد عن المرغوبية الاجتماعية.

٦- اعدت الباحثة ورقة الاجابة التي تتضمن ارقام الفقرات وخمسة بدائل للاجابة هي ( دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وقد وضعت درجات للبدائل (١،٢،٣،٤،٥) لان جميع الفقرات تحمل معنى المتغير.

ز- صلاحية فقرات المقياس:-

بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته ،قامت الباحثة بعرض مقياس التفكير السلبي بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية وذلك لابداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق اهداف البحث،وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠٪) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس على نسبة اتفاق لاكثر من (٨٠٪).

#### و- عينة وضوح الفقرات والتعليمات :-

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الاولية ، والكشف عن الفقرات الغير واضحة وفهم المستجيبين لها وحساب الوقت المستغرق للاجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات،لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وقد قامت الباحثة بتعريف الطلبة بان الهدف الاساسي من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ووضحت لهم كيفية الاجابة عنها وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للاجابة في بداية ونهاية التطبيق وتسجيل الملاحظات وتبين ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق للاجابة (١٣) دقيقة.

#### ي- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:-

ويعد التحليل الاحصائي اكثر اهمية من التحليل المنطقي لان التحليل الاحصائي يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لاجل قياسه اما التحليل المنطقي قد لا يكشف احيانا عن صلاحية الفقرات او صدقها.

**عينة التحليل الاحصائي:-** اختيرت الباحثة عينة طبقية عشوائية تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ( كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية العلوم الاسلامية ، وكلية العلوم ، وكلية الهندسة) وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وبواقع (١٥٠) طالب و (٢٥٠) طالبة ، و (٢٤٥) طالب وطالبة من التخصص الانساني

(١٥٥) طالب وطالبة من التخصص العلمي . والجدول الاتي يوضح ذلك.

المجموع		الجنس	التخصص
	اناث	ذكور	
٢٤٥	١٦٠	٨٥	انساني
١٥٥	٩٠	٦٥	علمي
٤٠٠	٢٥٠	١٥٠	المجموع

### القوة التمييزية لل فقرات (اسلوب المجموعتين المتطرفتين):-

اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة كما موضح بالجدول السابق، وبعد ما اكملت الباحثة تصحيح الاجابات ، استخرجت القوة التمييزية لكل فقرات المقياس ، وذلك باتباع الخطوات التالية:-

١-ترتب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.

٢-ثم قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (٢٧٪) من الاستمارات وحيث ابلغ (١٠٨) فرد من المجموعات العليا و(١٠٨) فرد من المجموعة الدنيا، اي بمجموع (٢١٦) فردا.

٣- ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، من اجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.

٤- ومن ثم قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية حيث استنتجت ان جميع الفقرات كانت مميزة(دالة) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول الاتي يوضح ذلك

ت	المجموعة	العليا	المجموعة	الذنيا	القيمة الثانية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٩٩٠	١,٣٠٧	١,٧٧٧	٠,٩٥٠	٧,٧٩٧
٢	٤,١٩٤	١,٠٥٤	٣,٣٠٥	١,٣٢١	٥,٤٦٤
٣	٤,٢٣٥	١,٠٩٨	٣,٣٧٠	١,٣٨٤	٥,٠٦٢
٤	٣,٦٠١	١,١٣٥	٢,٨٧٠	١,١٥٢	٤,٦٩٩
٥	٤,٠٧٤	٠,٨١٦	٣,٢٦٨	١,١٧٢	٥,٨٥٧
٦	٣,٦٤٨	١,٣٣٤	١,٩٨١	١,١٥٩	٩,٧٩٥
٧	٣,١٤٨	١,٣٩٣	١,٤٩٠	٠,٨٩١	١٠,٤١٦
٨	٤,٤٨١	٠,٨٨٠	٣,٩٥٣	١,٢٤٠	٣,٦٠٥
٩	٢,٩٩٠	١,٣٨٤	١,٥١٨	٠,٩٠١	٩,٢٦٢
١٠	٣,٢٤٠	١,٤١٣	١,٦٩٤	١,١٣١	٨,٨٧٧
١١	٤,٣٦١	٠,٩٣١	٣,٧٨٧	١,٣٥٣	٣,٦٣٠
١٢	٣,٨٠٥	١,١٥٥	٢,٠٠٩	٠,٩٩٠	١٢,٢٤٦
١٣	٣,٥٣٧	١,١٧١	١,٩٤٤	١,٠٢١	١٠,٦٤٨
١٤	٤,٣٦١	٠,٩٤١	٣,٢٦٨	١,٣٠١	٧,٠٦٨
١٥	٣,٦٣٨	١,٠٨٩	١,٩٨١	١,٠٢٢	١١,٥٢٨
١٦	٣,٣٧٠	١,٣٤٣	١,٥٦٤	٠,٨٨٨	١١,٦٤٧

٧,٢٤٧	١,١٨٧	٢,١٦٦	١,٢٨٨	٣,٣٨٨	١ ٧
١١,٧٦ ٩	١,٠٦٢	١,٧٤٠	١,١٥٥	٣,٥١٨	١ ٨
١٢,٥٢ ١	٠,٩٤١	١,٩٧٢	١,١١٥	٣,٧٣١	١ ٩
٦,٩٠٩	١,٢٧٤	٢,٨٩٨	١,٠٨٠	٤,٠٠٩	٢ ٠
١١,٦١ ٠	١,٠٢٢	١,٦٠١	١,٣٥٦	٣,٥٠٠	٢ ١
٨,٤٥٢	١,٠٥٥	١,٧٦٨	١,٣٥٦	٣,١٦٦	٢ ٢
٥,٣٦٢	١,٥٦٧	٣,١٦٦	١,١٣٩	٤,١٦٦	٢ ٣
٨,٣٠١	١,٢٣٣	٢,٥٣٧	١,١٧٥	٣,٨٩٨	٢ ٤
١١,٥٧ ٣	١,١٤٤	١,٨٧٠	١,١٧١	٣,٦٩٤	٢ ٥
١٠,١٧ ٦	١,٠٧٠	١,٧٧٧	١,٣٣٥	٣,٤٥٣	٢ ٦

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:-  
 قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط ( بيرسون ) لايجاد علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس اذ استنتج ان جميع الفقرات دالة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدرجة حرية (٣٩٨) والجدول الاتي يوضح ذلك.

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٣٦٤	١٤	٠,٤٥٣	١
٠,٥١٢	١٥	٠,٣٠٧	٢
٠,٥٣٧	١٦	٠,٣١١	٣
٠,٣٧٢	١٧	٠,٢٥٩	٤
٠,٥٣٢	١٨	٠,٣٠٣	٥
٠,٥١٨	١٩	٠,٤٥٠	٦
٠,٣٣٤	٢٠	٠,٥٣٥	٧
٠,٥٤٦	٢١	٠,٢٣٦	٨
٠,٤٢٠	٢٢	٠,٤٣٢	٩
٠,٢٩٧	٢٣	٠,٤٧٠	١٠
٠,٤٧٩	٢٤	٠,٢٣٧	١١
٠,٤٨٥	٢٥	٠,٥٦٣	١٢
٠,٥٢٤	٢٦	٠,٥١٧	١٣

### الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير السلبي:-

اولا:-الصدق:- وقد استعملت الباحثة اكثر من طريقة للتحقق من الصدق:-

اولا:- الصدق الظاهري:-

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض فقراته على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس والقياس والتقويم ، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪) وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) لبقاء الفقرة او حذفها لذلك يعد المقياس صادقا ظاهريا.

ثانيا :- صدق البناء:- تم التحقق من هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية:-

استخراج القوة التمييزية لل فقرات بواسطة ( اسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين سابقا وان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢١٤).

كما ان هذا الصدق تحقق ايضا من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٣٦) - (٠,٥٦٣) وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (٢٦).

**ثانيا:- ثبات المقياس:-** وتم ايجاد ثبات التفكير السلبي بعدة طرق وهي كما يأتي:-

#### **(Test-Retest Method):- طريقة اعادة الاختبار،**

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من كلية العلوم وكلية التربية للعلوم الانسانية وبعد مرور اربعة عشر يوما اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة وبعد اكمال التطبيق صححت اجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧٦) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه.

**ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفا- كرونباخ:-** اعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الاحصائي وكان عددها (٤٠٠) استمارة اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) ، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لاغراض البحث الحالي.

#### **مقياس التفكير السلبي بالصيغة النهائية:-**

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة وقد وضع لمقياس (٥) بدائل وهي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وتكون درجات تصحيحها (١,٢,٣,٤,٥) وان اعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (١٣٠) واقل درجة حصل عليها (٢٦) وبمتوسط فرضي (٧٨) وقد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات مع استخدام مؤشراتهما وكما مبين سابقا، وعند استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية تبين ان درجات عينة البحث الحالي كانت اقرب الى التوزيع الاعتدالي.

#### **ثانيا:مقياس الجوع العاطفي:-**

قامت الباحثة ببناء مقياس الجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة وفق الخطوات الاتية:-

#### **أ.حددت الباحثة منطلقاتها النظرية كالآتي:-**

- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية وتعريف (ماخت وسيمونز، ٢٠٠٨).

ب- تحديد مجالات المقياس كالآتي:- حدد ماخت وسيمونز المجالات التي تشترك في تحديد الجوع العاطفي الى مجالين وهي:-

(-Negative emotional states- الحالات العاطفية السلبية )

(-Positive emotional states-) الحالات العاطفية الايجابية

ج- صياغة فقرات المقياس :-

بعد ان تم وضع النظرية وتحديدها قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس واعدادها مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه ، والظروف المتاحة وطبيعة الامكانيات وحدود الوقت لذا فقد قامت الباحثة وبالتشاور مع المشرف على بناء (٤٢) فقرة مع مراعاة ما يأتي :-

١-ان تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط.

٢-ان يكون مضمون الفقرة مباشر و واضح وصريح ويتناسب مع عمر العينة.

٣-تجنب ادوات النفي قدر المستطاع لانها تؤدي الى الاربك في الاجابة

د - اعداد تعليمات المقياس :-

اعدت الباحثة تعليمات للمقياس توضيحية تمكن المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكذلك كيفية الاجابة عنها بسهولة ويسر ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الاجابة عن الاسئلة وقد تم الاخذ بعين الاعتبار جميع الامور التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي :-

١-لا داعي لذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لاغراض البحث العلمي.

٢-عدم ترك فقرة بلا اجابة.

٣-ضرورة الاجابة بصراحة ودقة.

٤-لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة لان اي اجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن رايك.

٥-وضع علامة (√) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي تعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وقد قامت الباحثة باخفاء الغرض الحقيقي من المقياس ( عدم كتابة اسم المقياس ) من اجل الحصول على اجابات موضوعية، والابتعاد عن المرغوبية الاجتماعية.

٦-اعدت الباحثة ورقة الاجابة تتضمن ارقام الفقرات وخمسة بدائل للاجابة هي (دائما ،غالبا، احيانا، نادرا ،ابدا) وقد وضعت درجات للبدائل (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية وتعطي الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية.

### ز- صلاحية فقرات المقياس:-

بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته ،قامت الباحثة بعرض مقياس الجوع العاطفي بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية ،وذلك لابداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق اهداف البحث،وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠٪) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس على نسبة اتفاق لاكثر من (٨٠٪).

### و- عينة وضوح الفقرات والتعليمات :-

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الاولية ، والكشف عن الفقرات الغير واضحة وفهم المستجيبين لها وحساب الوقت المستغرق للاجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق المقياس وملاحظة

الصياغة اللغوية للفقرات لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وقد قامت الباحثة بتعريف الطلبة بان الهدف الاساسي من تطبيق المقياس هو البحث العلمي واوضحت لهم كيفية الاجابة عنها وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للاجابة في بداية ونهاية التطبيق وتسجيل الملاحظات وتبين ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق للاجابة (١٣) دقيقة.

### ي- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس(عينة التحليل الاحصائي):-

اختيرت الباحثة عينة طبقية عشوائية تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ( كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية العلوم الاسلامية ، وكلية العلوم ، وكلية الهندسة) وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وبواقع (١٥٠) طالب و (٢٥٠) طالبة ، و (٢٤٥) طالب وطالبة من التخصص الانساني و(١٥٥) طالب وطالبة من التخصص العلمي، كما موضعا سابقا.

**القوة التمييزية للفقرات(اسلوب المجموعتين المتطرفتين):-** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد ما اكملت الباحثة تصحيح الاجابات ، استخرجت القوة التمييزية لكل فقرات المقياس ، وذلك باتباع الخطوات التالية:-

١-ترتب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.

٢-ثم قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (٢٧٪) من الاستثمارات وحيث ابلغ (١٠٨) فرد من المجموعات العليا و(١٠٨) فرد من المجموعة الدنيا، اي بمجموع (٢١٦) فردا.

٣- ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، من اجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.

٤- ومن ثم قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية حيث استنتجت ان جميع الفقرات كانت مميزة(دالة) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول الاتي يوضح ذلك.

رقم	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية
١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة
١	٠,٩٨٠	٢,١١١	١٥,٣١٠
٢	١,٢٤٤	١,٨٩٨	١٢,٤٢٣
٣	١,٠٢٣	٢,٦٦٦	١٠,٠١٦
٤	١,١٩٨	١,٦٧٥	١٤,٨٠٥
٥	١,١١٦	١,٨٠٥	١٤,٩٦٩
٦	١,١٤٧	٣,٠٠٠	٦,٥٨٣
٧	١,٤٠٣	١,٣٩٨	١٤,٩٢٢
٨	١,٢٨٣	١,٥١٨	١٤,٤٦٠
٩	١,٠٩٧	٢,٢٠٣	١١,٧١٥
١٠	١,٢٩٨	١,٥٨٣	١٣,٨٨٣
١١	١,١٢٠	٢,١٩٤	١١,٨٥٩

٨,٩٠٠	١,٣٨٣	٢,٧٤٠	١,٠٠٢	٤,٢٠٣	١٢
٤,١٠٦	١,٥٢١	٢,٨٥١	١,٤٩٤	٣,٦٩٤	١٣
١١,٧٩٢	١,٣٤٧	٢,١٨٥	١,٠٧١	٤,١٣٨	١٤
٨,٠٥٣	١,٣٩٥	٢,٨١٤	١,٠٨٦	٤,١٨٥	١٥
١٥,٨٠٢	١,٠٨٣	١,٦١١	١,١٧٩	٤,٠٤٦	١٦
١١,٦٨٤	٠,٩٦٩	١,٣٥١	١,٥٥٩	٣,٤١٧	١٧
١٣,٣٤٨	١,٠٧٧	١,٨٧٠	١,٢٢٢	٣,٩٦٠	١٨
١٥,٣٦٣	٠,٩٨٧	١,٥٧٤	١,١٨٢	٣,٨٥١	١٩
١٣,٠٢٥	١,٠١٨	١,٥٠٩	١,٣٦٩	٣,٦٤٨	٢٠
١١,٩٨٤	١,٣٧٧	٢,٦٣٨	٠,٩٣٠	٤,٥٥٥	٢١
١٤,٦٢٠	٠,٨٥٦	١,٥٧٤	١,٢٩٦	٣,٧٥٩	٢٢
١٦,١٦٢	١,١٠٩	١,٨٢٤	١,٠٤٥	٤,١٩٤	٢٣
١١,٠٧١	١,٣٩٦	٢,٤٥٣	١,٠٠٥	٤,٢٨٧	٢٤
١٢,٩٩٦	١,٠٥٥	١,٦٨٥	١,٢٥٠	٣,٧٣١	٢٥
١٢,٤٧٠	١,٠١٦	١,٧٧٧	١,٣٤٩	٣,٨٠٥	٢٦
١٠,١٠١	١,٣٦٠	٢,٤٠٧	١,١٠٥	٤,١١١	٢٧
١٧,٦٦٨	٠,٧١٨	١,٣٧٠	١,٢٨٣	٣,٨٧٠	٢٨
١٤,٨٩٧	٠,٩١١	١,٤٧٢	١,٣٣٢	٣,٧٨٧	٢٩
٩,٦٠١	١,٤١٦	٢,٧٧٧	٠,٩٢٨	٤,٣٤٢	٣٠
١٥,٢٤٩	١,٠٤٥	١,٦٩٤	١,١٤٧	٣,٩٧٢	٣١
١٣,٨٨٩	١,٠٢٤	١,٧٥٠	١,٢٢٠	٣,٨٧٩	٣٢
١٠,٨٢٤	١,٣٥٧	٢,٣١٤	١,١٠٦	٤,١٣٨	٣٣
١٢,٤٣٨	٠,٧٦١	١,٣٣٣	١,٤٧٠	٣,٣١٤	٣٤

١٧,١٢٢	٠,٦٨٤	١,٢٨٧	١,٣١٠	٣,٧٢٢	٣٥
١١,٣٧٦	١,٣١٩	٢,١٢٩	١,١٨٩	٤,٠٧٤	٣٦

## علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:-

قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون) لايجاد علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس اذ استنتج ان جميع الفقرات دالة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدرجة حرية (٣٩٨) والجدول الاتي يوضح ذلك.

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٦٦٣	١٩	٠,٥٩٨	١
٠,٦١٨	٢٠	٠,٥٨٨	٢
٠,٥٢٤	٢١	٠,٤٦٢	٣
٠,٦٣٢	٢٢	٠,٦٣٥	٤
٠,٦١٦	٢٣	٠,٦١٠	٥
٠,٥٢٥	٢٤	٠,٣٦٤	٦
٠,٥٩١	٢٥	٠,٦١٢	٧
٠,٥٩١	٢٦	٠,٦٣٧	٨
٠,٥٠٤	٢٧	٠,٥٥٢	٩
٠,٦٦٠	٢٨	٠,٦٢٢	١٠
٠,٦٠٤	٢٩	٠,٥٦١	١١
٠,٤٣٨	٣٠	٠,٤٣٣	١٢
٠,٦٣٠	٣١	٠,٢٢٢	١٣
٠,٥٨٧	٣٢	٠,٥٥٧	١٤

٠,٥١٧	٣٣	٠,٤٢٥	١٥
٠,٥٨٩	٣٤	٠,٦٣٩	١٦
٠,٦٧٤	٣٥	٠,٥٦٢	١٧
٠,٥٢٤	٣٦	٠,٥٥٤	١٨

### الخصائص السايكومترية لمقياس الجوع العاطفي:-

اولا:-الصدق:-استعملت الباحثة اكثر من طريقة للتحقق من الصدق منها:-

اولا:- **الصدق الظاهري**:-تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض فقراته على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس والقياس والتقويم ، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪) وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) لبقاء الفقرة او حذفها لذلك يعد المقياس صادقا ظاهريا.

ثانيا :- **صدق البناء**:- وقد تم التحقق من هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية:-

استخراج القوة التمييزية للفقرات بواسطة ( اسلوب المجموعتين المتطرفتين) وان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢١٤).

كما ان هذا الصدق تحقق ايضا من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ تراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٢٢٢ - ٠,٦٧٤) وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (٣٦).

ثانيا:- **ثبات المقياس**:- تم ايجاد ثبات الجوع العاطفي بعدة طرق وهي كما ياتي:-

### (Test-Retest Method):- طريقة اعادة الاختبار،

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من كلية العلوم وكلية التربية للعلوم الانسانية وبعد مرور اربعة عشر يوما اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة وبعد اكمال التطبيق صححت اجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه.

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفا- كرونباخ:-

تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار، حيث اعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الاحصائي وكان عددها (٤٠٠) استمارة اذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٣) ، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لاغراض البحث الحالي.

### مقياس الجوع العاطفي بالصيغة النهائية:-

يتكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة وقد وضع المقياس (٥) بدائل وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وكانت درجات تصحيحها (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات السلبية والدرجات (٥،٤،٣،٢،١) لل فقرات الايجابية، وان اعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (١٨٠) واقل درجة حصل عليها (٣٦) وبمتوسط فرضي (١٠٨) وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات مع استخدام مؤشراتهما وكما مبين سابقاً، وعند استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية تبين ان درجات عينة البحث الحالي كانت اقرب من التوزيع الاعتداليا.

### التطبيق النهائي:-

قامت الباحثة بتطبيق مقياسين البحث على عينة البحث الاساسية المشار اليها وبالباغنة (٢٠٠) طالب وطالبة والفترة الزمنية من (٢٨/١٢/٢٠٢٠) الى (٥/١/٢٠٢١)، واتبعت الباحثة الاجراءات الاتية:-

- ١- قامت الباحثة بتوضيح لأفراد عينة البحث ان الفائدة من هذا التطبيق لاغراض البحث العلمي.
- ٢- قامت بتقديم المقاييس والتعليمات المرفقة معها، وان الاجابة على جميع الفقرات وللمقياسين معا وان وقت الاجابة غير محدود وطبقت المقاييس على نحو جماعي.
- ٣- قامت بجمع المقاييس من العينة مباشرة بعد الانتهاء من الاجابة وتأكدت من ان المشمولين قد اجابوا عن الفقرات كلها.

### الوسائل الاحصائية :-

استخرجت الباحثة الوسائل الاحصائية في اجراءات البحث الحالي مع الاستعانة بالبرنامج

( وفيما يلي هذه الوسائل:- ) spss الاحصائي

١- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التفكير السلبي والجوع العاطفي لدى عينة البحث.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في مقياس التفكير السلبي والجوع العاطفي.

٣- معادلة ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات المقاييس بطريقة اعادة الاختبار ، ولاستخراج درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقاييس، وكذلك لاستخراج درجة ارتباط الفقرة الكلية للمجال.

٤- معادلة الفركورنباخ لحساب الثبات.

### الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

#### الهدف الاول:- التعرف على التفكير السلبي لدى طلبة الجامعة:-

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التفكير السلبي على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة اذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (٨٣,٠٩٥٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٤,٤٧٩) في حين بلغ المتوسط الفرضي (٧٨) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ اظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٩٧٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) والجدول الاتي يوضح ذلك:-

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة	التائية	مستوى الدلالة
		الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
التفكير السلبي	٢٠٠	٨٣,٠٩	٤١,٤٧	٧٨	٤,٩٧٦	١,٩٦	دالة احصائية

وتؤشر هذه النتيجة الى وجود التفكير السلبي عند طلبة الجامعة قياسا بالمتوسط الفرضي بشكل عال وذلك لان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي.

#### الهدف الثاني: التعرف على الجوع العاطفي لدى طلبة الجامعة:-

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الجوع العاطفي على عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة اذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (١٠٧,٧٩٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٩,٠٣٥٦٩) في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٨) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية

بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة حيث اظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (-٠,١٠٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) والجدول الاتي يوضح ذلك:-

مستوى الدلالة	التائية	القيمة	المتوسط	الاتراف	المتوسط	العينة	المتغير
٠,٠٥	الجدولية	المحسوبة	الفرضي	المعياري	الحسابي		
دالة احصائيا (متوسطة)	١,٩ ٦	٠,١٠ -٢	١٠٨	٢٩,٠٣٥٦ ٩	١٠٧,٧٩٠ ٠	٢ ٠ ٠	الجوع ع العا طفي

وتفسر هذه النتيجة ان عينة البحث الحالي لديهم جوع عاطفي متوسط لانه لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.

**الهدف الثالث : اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي لدى لدى طلبة الجامعة:-**

تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين التفكير السلبي والجوع العاطفي وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٠٤١) درجة والقيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ، والجدول الاتي يوضح ذلك:-

معامل الارتباط	معامل قيمة	القيمة	التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بين التفكير السلبي	الارتباط	المحسوبة	الجدولية		٠,٠٥
والجوع العاطفي	٠,٠٤١	٠,٥٧٧	١,٩٦	١٩٨	دالة (ضعيفة)

تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي لان قيمة معامل الارتباط تقترب من الصفر ولان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية.

#### الاستنتاجات

- ١- ان مجتمع عينة البحث نتيجة الظروف التي مروا بها ادت بهم الى تفكير سلبي.
- ٢- ان عينة البحث عندما يمرون باحداث سلبية لا يتجهون للاكل للتخفيف من المشاعر السلبية ممكن يذهبون للنوم او الخروج في نزهة او اجري مكالمة مع صديق.
- ٣- وجود علاقة ضعيفة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي عند طلبة الجامعة نتيجة الظروف التي يمر بها البلاد.

#### التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، توصي الباحثة بما يأتي:-
- ١- على وزارة التربية والتعليم العالي اقامة ندوات ودورات تدريبية وارشادية للطلبة الجامعيين وطلاب المدارس للوصول بهم الى ارقى درجة من التفكير والتخلص من الافكار السلبية.
  - ٢- على وزارة الثقافة بعمل برامج توعية لدى الاباء والامهات لعدم مكافاة الابناء بالاكل لكي لا يتعودوا على الاكل في كل المواقف التي يمرون بها ومعرفة كيفية التمييز بين الجوع العاطفي والجوع الجسدي.

#### المقترحات

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فان الباحثة تقترح ما يأتي:-

١- اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي لمعرفة العلاقة بين التفكير السلبي والجوع العاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة او الاعدادية، او لدى الافراد غير الاسوياء.

٢- اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة التفكير السلبي بمتغيرات نفسية اخرى مثل الحرمان العاطفي او الاشباع العاطفي او التصحر العاطفي.

المصادر العربية:-

- اسماعيل، ختام (٢٠١٨): ٧ خطوات في تطوير الذات والتقييم الذاتي، ط١، عمان، الاردن، المنهل للنشر والتوزيع.
- خضير، عادل معن والدسوقي، محمد احمد (٢٠٠٤): اساليب التفكير، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
- ماكينا، بول (٢٠١٩): التحرر من الاكل العاطفي، ترجمة هيو ويلبون، ط١، السعودية، الرياض، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
- النابلسي، هناء حسني محمد (٢٠١٠): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، ط١، عمان، الاردن، المنهل للنشر والتوزيع.

المصادر الاجنبية:-

- Abramson, lyn & alloy, lauren & metalsky, Gerald & hartlage, Shirley (١٩٨٨): the hopelessness theory of depression attributional aspects, the british psychology society.
- (٢٠١٣): the self, psychology press. Brown, F.G
- ,behavioural Canetti L. & bacher E. & berry E.M. (٢٠٠٢): food and emotion processes.
- Cardoso, ellizabeth Da silva .phD & chronister, Julie A. phD (٢٠٠٩): understanding psychosocial adjustment to chronic illness and disability, springer publishing company, usa.
- Evers, Catharine & ridder, denise de & adriaanse, marieke A. & huberts, Jessie C. de witt (٢٠١٣): eating and drinking, usa.
- ,roger (٢٠٠٧): shrink yourself break free from emotional eating forever, usa. Gould
- Hasson, gill (٢٠١٧): positive thinking, capstone awiley brand, usa.
- Kendall, G.L. (١٩٨٩): the classification of depression illness, London, oxford university press.
- M.macht & G.simons (٢٠٠٠): emotions and eating in everyday life, academic press.
- Mastery, project life (٢٠٢٠): emotional eating, trevor adenlns, usa.
- Nyklicek, Ivan & vingerhoets, ad & zeelenberg, marcel (٢٠١١): emotion regulation and well-being, new york, London.
- Rizzato, mattro & didio, cinzia & fasano, fabrizio & gilli ,gabriella & marchetti, antonella & sensidoni, alessandro (٢٠١٦): food quality and preference, usa.
- Zilberter, Z. (٢٠١٦): the emotional eating scale, usa.